

الاستيعاب

ثم خطبها علي بن أبي طالب B بعد انقضاء عدتها من الزبير فأرسلت إليه إني لأضن بك يا ابن عم رسول الله A عن القتل وكان عبد الله بن الزبير إذ قتل أبوه قد أرسل إلى عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل يقول : يرحمك الله أنت امرأة من بني عدي ونحن قوم من بني أسد وإن دخلت في أموالنا أفسدتها علينا وأضررت بنا فقالت : رأيك يا أبا بكر ما كنت لتبعث إلي بشيء إلا قبلته فبعث إليها بثمانين ألف درهم فقبلتها وصالحت عليها . وتزوجها الحسن بن علي فتوفى عنها وهو آخر من ذكر من أزواجها والله أعلم .

عاتكة بنت عبد المطلب .

بن هاشم اختلف في إسلامها والأكثر يأبون ذلك وقد جرى ذكرها مع أروى بنت عبد المطلب في أول هذا الكتاب ولم يختلف في إسلام صفية .

عاتكة بنت عوف .

بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب أخت عبد الرحمن بن عوف وأم المسور بن مخرمة هاجرت هي وأختها الشفاء فهي من المهاجرات .

عاتكة بنت نعيم .

الأنصارية . حديثها عند ابن عقبة عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن عن حميد عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن عاتكة ابنة نعيم أخت عبد الله بن نعيم أنها جاءت إلى رسول الله A فقالت : إن ابنتها توفي زوجها فحدث عليه فرمدت رمدا شديدا وقد خشيت على بصرها أتكتحل فقال : " لا إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت المرأة منكن تحد سنة ثم تخرج فترمي بالبعرة على رأس الحول " .

العالية بنت طبيان .

بن عمرو بن عوف بن عبد بن أبي بكر بن كلاب الكلابية . تزوجها رسول الله A . فبلغه أن بها برصا فطلقها ولم يدخل بها وقيل إنها التي تزوجها رسول الله A فتعوزت منه حين أدخلت عليه فقال لها : " لقد عذت بمعاذ " . فطلقها وأمر أسامة بن زيد فمتعها بثلاثة أثواب هكذا روى عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وقال أبو عبيدة : إنما ذلك لأسماء بنت النعمان بن الجون وقال قتادة : إنما قال ذلك من امرأة من بني سليم والاختلاف فيها كثير على ما ذكرناه في باب اسمها وغيره وكانت عنده ما شاء الله ثم طلقها وقل من ذكرها .

عائشة بنت أبي بكر .

الصديق زوج النبي A تقدم ذكر أبيها في بابها وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر بن عبد

شمس بن عتاب بن أذينة بن سبيع بن دهمان بن الحارث بن غنم بن مالك بن كنانة تزوجها رسول
A قبل الهجرة بسنتين هذا قول أبي عبيدة وقال غيره : بثلاث سنين وهي بنت ست سنين
وقيل : بنت سبع وابتني بها بالمدينة وهي ابنة تسع لا أعلمهم اختلفوا في ذلك وكانت تذكر
لجبير بن مطعم وتسمى له وكان رسول A قد أري عائشة في المنام في سرقة من حرير فتوفيت
خديجة فقال : إن يكن هذا من عند A يمضه فتزوجها بعد موت خديجة بثلاث سنين فيما ذكر
الزبير وكان موت خديجة قبل مخرجه إلى المدينة مهاجرا بثلاث سنين هذا أولى ما قيل في ذلك
وأصح إن شاء A تعالى وقد قيل في موت خديجة إنه كان قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بأربع
على ما ذكرناه في بابها .

وذكر الزبير بن بكار عن محمد بن محمد بن الحسن عن أسامة ابن حفص عن يونس عن ابن شهاب
أن رسول A تزوج عائشة بنت أبي بكر الصديق في شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة
بثلاث سنين وأعرس بها في المدينة في شوال على رأس ثمانية عشر شهرا من مهاجره إلى
المدينة .

حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا احمد بن زهير حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا
حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : تزوجني رسول A بعد متوفى
خديجة وقبل مخرجه إلى المدينة بسنتين أو ثلاث وأنا بنت ست أو سبع قال أحمد بن زهير :
هذا يقضي لقول أبي عبيدة بالصواب إن خديجة توفيت قبل الهجرة بخمس سنين قال : ويقال
بأربع قبل تزويج عائشة .

قال أبو عمر : كان نكاحه A عائشة في شوال وابتناؤه بها في شوال وكانت تحب أن تدخل
النساء من أهلها وأحبتها في شوال على أزواجهن وتقول : هل كان في نسائه عنده أحظى مني
وقد نكحني وابتني بي في شوال وتوفي عنها A وهي بنت ثمان عشرة سنة وكان مكثها معه A تسع
سنين